عدد ٧٦ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم

تونس ١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٩ ذو الحجة ١٣٤٠ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١٢ اوت الافرنجي سنة ١٩٢٢

BIBLIOTHEQUE FRANÇAISE P TUNIS

دار الكتب الوطنية — BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

بئس التصرف !

قلنا فيما سلف ان المستشفى الصادقي نراه بايدي من جعلوه لاغراضهم ملعبا ولمشتهياتهم ميدانا وبذلك السلوك قد انعدمت الثمرة التي اسس لاجلها وبقي المرضى بين هاتيك الايدي تعمل بمصلحتهم ما تشاء ، وتلعب براحتهم كما تريد !

ان ما اكتشفناه في الموضوع وسمعناه اسفنا لاجله اسفا زائدا لما ملا سمعنا من ان اموال المستشفى جارية في سبل لم يكن المحبسون يحلمون بها ، وبقدر اسفنا نتعجب من الحكومة لغضها الطرف عن تلك الاسرافات الفاحشة والتصرفات التي لا ترتضى !

علمنا وان وكيل ذلك الملجأ قد سار مع تيار شهواته واميالة واندفع في انهاج الغايات التي لا تتفق مع منفعة اللاجئين الذين احرمهم ذلك التصرف المخل حقوقهم التي ما بني ذلك الربع الّا لاحترامها

نعلم وان بكل المستشفيات محلات كبساتين خارجة عنها تعد لبعض من المرضى الذين يفتقرون الى الهواء وقد تحمل المستشفى الصادقي اعظم المصاريف واكبر النفقات لترميم البناء الذي اقيم على ما كان مقبرة لضيق المستشفى وقد كان ايجاده ضروريا للمرضى ولكنه بعد ان صرفت لاجله الاموال الطائلة ما راينا م، ثرانسيو الّا وقد زاده تحسينا وتزويقا (على حساب المستشفى) ثم استاثر به واختصه لنفسه ، ومما قيل لنا انه اتخذه لاستقبال الضيوف من المتوظفين الذين ياتونه في كل مساء

ويقيمون به حفلات الرقص حيث تنار بيوته واروقته وزواياه وتكناته بعشرات الانابيب الكهربائية (على حساب المستشفى ايضا) بينما المرضى المفتقرون الى كثير الهواء يئنون بين الجدران الثخينة والويل لمن اقترب من مرقص الراقصين ، ونحن بصدد البحث عن صحة ذلك

اليست هذه ظلامة واجحاف يجدر بالحكومة الانتباه اليهما والضرب على هذه الايدي التي وجدت من الحرية في التصرف ما خولها الاستئثار بما جعل للمرضى وخصص للمصابين

اولئك المصابون تراهم اذا انت اجلت النظر فيهم قد البسوا ما لا يصلح لصيف ولا لشتاء ، واطعموا على اختلاف امراضهم ما استوى ضعفا وطعما ، وعوملوا على تباين عللهم بما لا ينفع من معاملة ليست من العلاج والعناية في شي

ومما قيل لنا ايضا ان كل الملتجئين لا ينالون من الغطاء ما يتفق مع امراضهم وكثير ما تزيدهم الحالة في الشتاء مرضا على مرضهم ، وكذلك تزيد آلامهم بابقائهم حاسري الرءوس مع ان المحبس قد اعتبر لهم الكساء الكافي رءوسا وارجلا وما بين ذلك ، ومن جملة ما هم عليه من الحالة السيئة ان قد حرمت ارجلهم من قباقب اوشبهها اذ تراهم يدخلون الى المراحيض حفاة ومنها يعودون الى فروشهم واقدامهم على ما هي عليه من القذارة وغير خفي ان ذلك من اسباب زيادة المرض واستفحاله !

كل ذلك واموال المستشفى تصرف في ملاذ الوكيل وتنفق في تنوير حفلاته وعجيب تصرفاته التي لا نتمالك معها من تكرار القول ذبا على حقوق مرضانا وغيرة على اموال المحبسين الذين نبذت نصوصهم وراء الظهور واصبح ماجاءهم ملعبا لذوي الشهوات بينما المحبس لاجلهم لا ينالون من حقوقهم الّا بقدر ما ينال المتكفف من يد البخيل هذا بعض من كل والعود لازم — حسين الجزيري

من القلم اللطيف

تساهل وخيم

حفلة (الوطية) في الافراح لا يجهلها احد على ما اظن ، وهذه الوطية يقولون ان من العادة اختصاصها بالابكار ، وهي ليلة تحيى قبل الزفاف او قبل الختان بليلتين تستدعى لها البنات من كافة العائلات التي لها علقة او شبه علقة او رائحة علقة باهل الوليمة ، وفي اجتماعهن يدرسن من المفاسد نصيبا وافرا

حكت لي واحدة حضرت باحدى الوطيات قالت امتلاءت الدار بالعذارى وكن كهالة حول العوادة التي احضرت اكراما لهن ، وما انتصف الليل او كاد ينتصف حتى قمن الواحدة تلو الاخرى يرقصن على النغمات باكثر براعة من اللواتي اتخذن الرقص صناعة ، ومن ابت اجبرنها ومن جهلت علمنها ، ومن انكرت وبخنها ، ذلك دون ما جرى من المحادثات التي لا تخطر على افكار البنات الصالحات

قلت نعمت المدرسة هذه الوطنية ، ووالله ان اباحة الرجال حضور بناتهم بها ان العمل الذميم والتساهل الوخيم (العذراء)

صدى الاسبوع

(السبت)

اثنان يتحادثان !

علمنا وان البرهانيين ازمعوا جعل راحة بجرنالهم يحتجب فيها مدة فما بالهم ابرزوه - ذلك لانهم لم يروا بالصحف الصادقة الّا النقمة على التاغرافين الذين يعثوا بهما للخارجية لمعاكسة الشعب ! فعز عليهم ان لا يروا البرقيتين مقرونتين بالتحبيذ والتاييد فابرزوه لهذا الغرض - اين تسعة اعشار الطبقة المفكرة اذن ؟ - هاهاها ، كيخ بالضحك !

(الاحد)

اعتداء على الارض !

في عشية هذا اليوم كان بصحن سيدي ابي سعيد حركة يسمونها (عيساوية) حضرت لمشاهدتها صدفة لا اعتناء فاذا بالواقفين يؤلمون الارض بارجلهم والقاعدين يؤلمون اكفهم تصفيقا ! والحضور يموجون خشوعا ! وانا احلف بالية مغلظة ان الارض ستحاسبهم حسابا عسيرا يضاف الى اصل الحساب !

(الاثنين)

افتوني في رؤياي

اذا صح ان ما يرئي في الحلم لا بد من وقوعه في اليقظة فقل سلام على النزاهة والوراعة ، وعلى الثقة والوداعة ، وسلام على بعض الذين بين العباد يحكمون !

مناما رايت علوا احكموا غلقه واستووا قطاف الساقي بالعقار وعبثت الانامل بالاوتار وخلع كل العذار وما كان اشد خوفي عندئذ من شهاب يرجم العلو لانه كان على جبل سام يطل على بحر عميق انتبهت صباحا فاذا الشوارب مسحت ، والمنصات شغلت وكلمة (وحيث) خدمت ، فاحببت ان اقصص رؤياي فافتوني فيها ان كنتم للرؤيا تعبرون

(الثلاثاء)

يا رجال !

الفت نظرنا بعض ساكني رحبة الغنم الى مشاهد تنافي الحياء والرجال في غفلة عن كل ذلك ويقال ان قرب خزنة المياه كثيرات نزعن الحشمة ووقفن موقف الوقاحة غير مباليات ! فيا ايها الرجال راقبوا واتقوا الله في اعراضكم

(الاربعاء)

لا مروءة لكذوب

اما وقد ابى الخيام الّا ان يستمر على قحة لا ازال اقول ان تربيتي تمنعني من مجاراته بمثلها فلا يعجب منتظرو ردي على ما سوده بالعدد الصادر في هذا اليوم من « الاتحاد » اذا انا ترفعت عن ذلك وتركته يقاسي الام علته

غير اني اقول ان « النديم » لا تحط من مركزه تلك الشقشقة الباردة والاكاذيب الواضحة ما دام يفهمه الذين يفهمون ، ويقدر خدمته المدركون

وغير خفي ان الكذب لا يتخذه سلاحا الّا عديم حجة او فاقد تربية ، ومما جاء في هذيان الخيام واختلاقاته ان لنا مقالة لم تنشر بعنوان ما احلاني ! فهو يزعم ذلك وانا انفيه ولعنة الله والملائكة والناس اجمعين على الكاذب ، وقالوا - :

لا يكذب المرء الّا من مهانته

او عادة السوء او من قلة الادب

اما ما قيل به صاحب « الاتحاد » تلك الشنشنة التي تلقاها بلهفته المعهودة فما هو الّا من المضحك على غفلته والمشفق على ضعفه

قلت في مقالي السالف « لا احب ان اطوف بجريدتي على مطابع البلد جمعاء » ، فقام المسكين يقول : « اما ما ذكرتموه من طوافي على ارباب المطابع الخ » وهذا على حد قولهم « المجراب تهزو مرافقو »

ويرى من اسطره انهم املوا عليه ما لا يخطر بفكره ان لم يكن الذيل قطعة من المذيل به لان ما نسبه لي من تربية لم ترق له ولخلاله السامية لا يتفق مع ما يعلمه عني من نزاهة تريني الكفر في الجلوس حول موائد المقامرات ومشاركة اهلها من السفهاء لان المقارن نسخة من قرينه ،

والآن - فقد كان عزمي معقودا على معالجة الخيام عسى ان ارى لعلته طريق نفع ، ولكنه ابى الا ان يجنح لخلة الكذب وهذا من الابواب التي اقر بالعجز عن دخولها ،

فلتهرفان بما يفقه المدركون مبلغه من الصحة ، ولا يفتريه الّا رعديد عمد الى انتحال احد اسماء القدماء واستعاره ليتوارى خلفه وذلك شان الجبناء الافاكين ، والسلام على الصادقين ،

(الخميس)

اقتراح

يقترح بعضهم على الادباء تشطير قول من قال:

سبيل الهوى وعر وحلو الهوى مر

وبرد الهوى حر ويوم الهوى دهر

(الجمعة)

شركة القراطل والقفاف

توفق تسعة رهط من الذوات الحازمين البارعين في صنع القراطل بانواعها والقفاف باشكالها لتاسيس شركة تشتغل بصنع ما ذكر راس مالها عشرة ءالاف فرنك يغلب على ظن احد المؤسسين انه سيحرز عليها من وراء نازلة بسطت في الجزء الثاني من كتاب تفسير الاحلام ، وقد اجتمعوا للمرة الاولى لاجراء تمرين على صنع قرطلتين اشترك في صنعهما تسعتهم ، وسنعطي هذه الشركة حقها من الاطناب في الترجمة عن مؤسسيها كل بانفراده

كلمات وجيزة

... لذلك لم نحس بادنى خيبة في هذا الموضوع (ثلاثي)

ذلك شان من اكل السمكة حتى راسها (النديم)

ان معظم الشعب التونسي الذي يدرك جليا الحقائق لا نخاله يرتكب غلط انكار مجهودات م. لسان الحرة (المبتر)

قد تنكر العين والخشم والوذن ، ويغمى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن (النديم)

ان الحزب الاصلاحي المحتوي على ٩ اعشار الطبقة المفكرة الخ (البرهان)

يوم الثلاثاء الماضي بلغت الحرارة درجة ٤٢ لذلك لا نعجب مما جادت به القرائح يومئذ (النديم)

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

رياض الظرفاء

دخل المعلم (جعبوج) الى بقية رفاقه وهو يضحك بملئ اشداقه، فسالوه عن العجب الذي رآه، وسبب الضحك الذي تولاه، فقال رايت جماعة مجتمعين، وبوضع امضاءاتهم تحت سواد مشتغلين، وهم بين احدب قوسه الهرم، ومخنان يتكلم كالعجم، وطويل يماثل بعنقه الجمل، وامرد انفه كراس جبل، وبعد التامل من جمعهم التعيس، انشدت في وصفهم هذا التخميس :

زعم الاصلاح قوم * قد تمادوا في الضلال
وبهم قد طال نوم * فراوا فيه النكال
نعمة نعم النوال
شاهدوا البصل عطورا * باتباع للغراب
ولهم اعطوا قشورا * فرحوا قالوا لباب
وسعوا نحو السراب

جلسوا بعد التناول ، ، ، ، * معهم شيخ خرف
ظهره لم يتطاول * مثل قوس منحرف
وله مخ نشف
كتبوا ما كتبوه * من مقال كالشخير
كلهم قد صححوه * وابو عربان يدير
صاحب الانف الكبير

ذلك ما سيدعو الدستوريين المتطرفين الى
ابداء الانتقادات المرة ذلك الجرنال

لكم الاجر في مشاطرة الحكومة تجرع الحلو
والمر وكذلك الاخلاء في السراء والضراء
(النديم)

كفى كفى من هذا التشويش العقيم والغوغاء
المخطرة الخ (الاصلاحيون)

نعم كفى كفى والزموا الصمت لان السمك يفر
من اللغط وكثر الاصوات (النديم)

اذا وافق الكلام نية المتكلم حرك نية السامع
(الاتحاد)

، ، ، تتخلله الحان جميلة من مشاهير المغنين
الذين تبرعوا بتشريف هذه الجمعية الخ
(جنابه)

وكل اناء بالذي فيه ينضح (النديم)

الغاز النديم

مقراض

تفسير لغز العدد الماضي هو لفظ (مقراض)

ولم ينجح في حله سوى السادة :

محمد الطاهر النيفر (اخذ الجائزة) - محمد
بي المشيرقي - الهادي بن خليفه - احمد
ضو بن حمادي - الصادق الغربي - محمد
دان - م ، ر - محمد الصالح بن عمر -
م - علي القايز - الهادي السهيلي

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم ثلاثي لشئ في كل حيوان واذا انت حذفت اوله اختص بالآدمي واذا جعلت ثانيه اولا صار اسم شيئ لكل انسان ، واذا جعلت ثالثه اولا وجدته اسم نبات ، واذا حذفت ثانيه وعكست الباقي وجدته اسم دويبة مبغوضة ، واذا حذفت ثانيه وثالثه صار فعل امر وكذلك اذا حذفت ثالثه فقط ،

وجائزة هذا اللغز رواية (ابن منكلي) توجه لمن يرد حله قبل سواه وبطيه تانبر بـ ٢٠ صانتيما

شؤون

المصرف التجاري

يطلب المساهمون ويكررون ويلحون في عقد جلسة عامة يطلعون فيها على سير المصرف وما بلغ اليه ولكن ادارته لم تسمح بذلك الامر الذي انتج تردد الكثيرين على الصحافة يرغبون الطلب بواسطتها ، فوجبت الاشارة لهذا عسى ان يجيبوهم بعقدها وبسط ما يقنع المتقولين

المبردات

ما دام الحر من الشدة بمكان ، وما دام الهواء اشبه شيء بلهيب النيران ، وما دامت الشمس قد غلبت كل انسان ، وما دام البرهانيون يوردون الثلج بدون ميزان ، وما داموا يخرجون الفصول بكل الالوان ، فقد قرر حكماء هذا الزمان ، ان لا مبرد اكثر من جورنال البرهان ،

باعة النديم

يضطرنا سلوك بعض الباعة في الجهات الى قطع الجريدة عنهم اعتبارا من الاسبوع القادم لاننا كلما نبهناهم لتقديم الحساب راس كل شهر زادوا تقاعدا ومماطلة . اما بعض المشتركين الذين كبدونا مصاريف البريد بدون جدوى فالرجاء ان يتفضلوا بالارسال لنوجه لهم وصولاتهم

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة .

ملزومة

الكبش

امالي الفلوس وخزنة الماليه

شرو من الغنم اكباش قالو ضحيه
ضحيه ليهم . مشوي ومصلي كباب بين ايديهم .

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

كساكس وطواجن م الذي يرضيهم. مرقت بطاطه ومرقت ڤناويه * شي مقدد. وسي مسلي في اليدام مرقد. امي شقدانه مشمرة وتكدد. قفلت الباب وزادت شرليه * زادت سكاره. باش ما يحلوهاشي صربة الفوقارة. ريت الغني في العيد ينكر جاره. اذا كانو بليط ولد ميزيريه * اذا كانو فقري. لا يذوق لا من الضان لا من البقري. مكبر نهار الشيخ بفطه المثري. يعرف ربي وينكر الشرميه * يعرف المولى. شرى صحيه دار منها موله. هو مجنون و زوجتو مهبوله. غرتهم البطون طاحو رميه * طاحو جهامه. لا يرجو فقير لا يتامى. هاش قولهم في موقف القيامه. يوم ان لا ينفع جاه لا جبهيه * ولا فلوسه. ولا ينفعو ما خزن في داموسه. لا ينفعو قديد من بركوسه. لهذاب ربي قوله يتهيه * كبشو الهايل. لا طعم منو فقير ولا سايل. صاحب لعقل الكنسيس ديما يحايل. لاجل بطنو يزوز النار الحيه * هذا بمالو. اما الفقير الله يحسن حالو. ما صابشي باش ينفق على عيالو. لولاد يبكو دموعهم سخيه * شقدانه مريضه. على كبش ماجاهاشي جاتها الحيضه. تشخر وتنخر ما كنتها ميضه. بلا كبش قعدت للنساء سخريه * قالت للسيد. امشي تسلف جيب باش تعيد. فرحلي قلبي وقلب ها الوليد. والّا باحمصبه نموت ليك رزيه * والّا طلقني. بلا كبش ما نقعدش لو تشنقني. تحفتيرك هذا والنبي قلقني. خلاني نكره ريحة الزوجيه * مكبوداية. من ناس جيل اليوم يا شقواية. قلوب اغنيانا على الفقارة ملاية. لا يرجو مسكين ولا وليه * سي المدرهم. قلب كافر في فريسة مسلم. لا يحن ولا يروف ولا يرحم. حتى النسا زادو على مابيه * دايا منهم، نسوان هذا الجيل يا مصعبهم. لو مطالبنا تسير كي مطالبهم. تو ناخذو الدستور والحريه * بنات حوة. مطلبهم مقبول بلا دوة. اذا قالتلو غير جيبلي توة. تشوفو يهرول كشطتو مرخيه * قداش نعزز. بكلام ماضي في الكنين يفزز. لو يفهمو الكبش ما ينجزر. ولا ياكلاشي نذل شغل صحيه.

عبد الرحمان الكافي

رواية السعد القدام

(المنظر ١١٣)

قعدو في النصا

هكه يا كبورة يا وخيتي تخليني نذوق في الغصرات وانت قاعده متهنيه بعقلك مع خيس قلتلك راني وحلت في قازيق يا خي انت زدت عملت بالعاني وما تعرفشي انا هاش قاعده نذوق اللي صرت كيما قالت المرا ما انجم نخرج الّا متذكره ولوكان ماوشي عملت حيله والّا راني توة في الحبس - هاش نعمل يا وخيتي ماو سي يونس ما حبش يسيبني هاي حبيبه اتقلك كل يوم نقلو نروح يقلي زيد نهير - كيفنك يا حبيبه هاش نيه صحيحتك - يعيشك يامي ددو هاني كيف ما حب ربي - لو كان تشوف اميمتك هاش جرا فيها وهذاكه الجيلاني ولد الحرام عملي سكانا وقال اللي انا اخذيت من عندو كسوة ماش نبيعهالو هربت بيها وعملي شوهه في دار الكوميسار لا يوريك ولا يقدر عليك - علاش هاش عماه وصماه - ماو بكلو على خاطرك قالي اعملي تاويل باش ناخذها والّا نشعف بيك - وجاه ربي يامي ددو حتى انا فديت ماناصب يسهلي ربي وناخو حتى فرانقي خير من اللي عمري ماش نعديه في تركينه - الحاصل يا بنيتي شوف كيفاش تخلصني من ها الوحله خير من ها الفضيحه اللي ماش يعملهالي على خاطرك قالولي كل يوم وهو يشخر ويبربك في دار الكوميسار ويقلهم لازم تجيبوهالي واذا تحب توة نقابلك بيه وتفصلو هاو قاعد في القهوة توة اناديلو - هاش ماش نفصلو يامي ددو ماو في ملك اللي خطب بابا وما حبش يعطيني ليه انا اشبيدي ما نعمل قلو انت ثماش ما ينجم يدفع ثلاثه آلاف نقد راهو بابا يعطيه على خاطر قال ما نعطي الّا بثلاثه آلاف - ووه هاش ثم يا بنيتي - ماو هكه العوايد الفاسده متاعكم او كان ماهي هالشروط وها الصعوبات ما تلقاني انا هوني وتوة مشوار ماللي كنت في حانوت الدقاز - ايه هاش قالك الدقاز ثماش ما سمعتك كليمت خير - يزيني يعيشك من الكذب متاع الدقازة رميت عندو خط وندمت او كان عارفتو ماش يخليلي قلبي يبيع ويشري والدخيل ما نمشيلو..... ووه يامي كبورة خويه الصادق هوكه جاي توة يعقلني - هاش تعمل هوني يا حبيبه الله الله بين زوز اميمتين حنيفتين. - كيفنك يا صادق - خير منك - ووه انا نعرفك عاقل - اذهب ورشكيل هزو بنات الناس زعمه للزوي ووقفوهم في الشوارع اعملوهم فرجه للماشي والجاي - ووه يا صادق يا وليدي البنيه عيات واقفه ترتاح - هو انت يا للا اللي بابا مهدك بطريحه باقي تتحكك علينا اذهب بلعاط يبلعطك والله مازالت وحده منكم تعفس دارنا نبخر بلحمها. اذهب انت روح قدامي - يا وليدي هاش نديها لسيدي محرز - اذهب يطيح فيك (ينزل الستار) يتبع

نصايح

اعظم فرصه

افتنموا فان التاجر النشيط السيد الباجي المبزع صاحب المحل الشهير بسوق الصوف عدد ٢١ قد جلب اخيرا كمية وافرة من القماش المسمى كريب دوشين (كرديشي) انواعا كثيرة امبر وحرير بالنوار عرض ميترو وسعره اخفض من المعتاد بكثير كما جلب كلاسط نسائية طويلة بكل الالوان وهي فرصة يجب افتنامها

هدية جميلة

اذا كان اهداء التحف جيلا فان اهداء النصائح اجمل منه. ولذا اقدم لك نصيحتي بان تقتني كل ما يلزمك من سلع العطرية على اختلافها من شركة «الاقبال» الكائنة بنهج فار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ فان لديها كافة انواع البضائع باسعار مرضية وتتكفل بتوجيه ما يطلب منها الى الخارج طبق رغبة الراغب.

انواع السباتي

جلب السيد علي التميمي التاجر بسوق البلاغجيه عدد ٣ يبيع انواع السباتي من جلد وقماش وكاوتشو وكلها باسعار مناسبة فعلى الراغبين الاقتناء

المرسح الصيفي بالباساج

ان القهوة الجديدة التي فتحها السيد علي بن كامله بمآخر شارع لندره قرب الباساج قد حازت شهرة بلذة مشروباتها وحسن موقعها. اما المرسح بن كاملة اللاصق لها فانه يتحف زائريه كل مساء بالروايات والفصول المضحكة فاقبلوا عليهما

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE